الباب الأول
مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعلية بين المعلمين والطلاب من أجل ترقية مهاراتهم الأساسية الأربع في اللغة العربية، وتشمل هذه المهارات الأربع على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، أما مهارة الاستماع فهي قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية المنطوقة من أجل تجنب خطاء الفهم في التواصل، وأما مهارة الكلام فهي قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم وآرائهم شفوياً، وأما مهارة القراءة فتتركز على قراءة الطلاب وفقًا لمخارج الحروف والحركات وقواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى تمكينهم من فهم المحتوى الرئيسي للمواد المقروءة، وأما مهارة الكتابة فهي تتركز على التعبير عن الأفكار والآراء في شكل مكتوب، بدءًا من كتابة الكلمات البسيطة، وصولًا إلى كتابة مؤلفاتهم الخاصة. من العبارة السابقة، يمكن استنتاج أن المهارات الأربع المذكورة متكاملة، لأن هذه المهارات الأربع مترابطة وتلعب دورًا مهمًا في تطوير مهارة القراءة والكتابة والتواصل والتفكير لدى الطلاب (Aprizal, ٢٠٢١).

القدرة على القراءة هي أهم القدرات في تعلم اللغة العربية لأنها تركز على فهم قواعد القراءة التي يستخدمها الطلاب لتجنب أخطاء القراءة في تعلم اللغة العربية، ومهارة القراءة هي مستوى متقدم من القدرة على القراءة، وهي قدرة الطلاب على فهم المحتوى والأفكار أو المفاهيم، الصريحة والضمنية، في مواد القراءة. لذلك، الفهم عن القراءة جزءًا أساسيًا من أنشطة القراءة (Amaliyah et al., ٢٠٢٦؛ Hermawan, ٢٠١٨).

استنادًا إلى الملاحظة التي قام به الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج، هناك مشكلة في تعليم اللغة العربية، خاصةً في مهارة القراءة للطلاب، وهي عدم دقة نطق الطلاب لمخارج الحروف وقراءة الطلاب غير بليغ وعدم فهمهم لمعاني الكلمات في النص وصعوبة تحليل أنواع الجمل في النص

وضعف قدرة الطلاب على فهم محتوى النص. وقد تعزَّزت هذه النتيجة بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، حيث أفاد بأن نحو ٨٠٪ من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم مضمون النص المقروء، على الرغم بعد عملية التعلُّم، وتعد بالقوة أنها يسبب عن عدة أشياء، وهو: استخدام نماذج التعليم غير المتنوعة، وتدفقات التعليم الرتيبة، ونموذج التعليم التي تتمحور حول المعلّم

إن استخدام نموذج التعليم غير متنوعة في تعليم مهارة القراءة له تأثير كبير على دوافع الطلاب واهتمامهم بالتعلم. وفقًا لأونو (٢٠١١)، فإن الدافع للتعلم هو حافز داخلي وخارجي لدى الطالب الذي يتعلم الإحداث تغيير في السلوك. عندما يعتمد المعلم على نموذج تعليمي واحد بشكل مستمر، يميل الطلاب إلى الشعور بالملل وانخفاض الدافع للتعلم. ويتوافق هذا مع رأي دجمرة وزين (٢٠١٠) الذين أفادا بأن التنوع في التعليم ضروري للغاية لتجنب شعور الطلاب بالملل والضجر أثناء التعلم، بحيث يظهر الطلاب دائما المثابرة والحماس، ويشاركون بنشاط في عملية التعليم والتعلم. في سياق تعليم قراءة اللغة العربية، يؤدي عدم تنوع الأساليب إلى عدم قدرة الطلاب على تطوير مهارة القراءة بشكل أمثل، لأن كل طالب له أسلوب تعليم مختلف. يشير مولياسا (٢٠١٣) إلى أن التعليم الذي لا يراعي الاختلافات الفردية وأساليب تعليم الطلاب سيؤدي إلى انخفاض مستوى الكفاءات المتوقعة، بما في ذلك كفاءة القراءة القراءة) في اللغة العربية.

كما أن عملية التعليم الرتيبة لها تأثير سلبي كبير على قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية، لا سيما في جانب فهم النص. يوضح أرشاد (٢٠١٠) أن تعلم اللغة العربية، بما في ذلك مهارة القراءة، يتطلب نهجا نشطا ومبدعا وممتعًا حتى يتمكن الطلاب من فهم بنية الجملة والمفردات بشكل أفضل. التعليم الرتيب يميل إلى جعل الطلاب سلبيين وغير مشاركين بشكل فعال في عملية التعليم، مما يجعل فهمهم للنصوص العربية سطحياً. يؤكد سانجايا (٢٠١٤) أيضاً أن أجواء التعليم غير المواتية والمملة ستعيق التطور المعرفي للطلاب، بما في ذلك القدرة على التفكير

النقدي اللازمة لفهم محتوى النصوص العربية. علاوة على ذلك، يرى أونور رحمن (٢٠١٢) أن عملية التعليم غير الديناميكية تؤدي إلى فقدان الطلاب للتركيز والانتباه، مما يؤثر في النهاية بشكل مباشر على ضعف قدرة الطلاب على استيعاب معنى النص العربي وترجمته وفهم سياق القراءة بشكل شامل.

يؤدي نموذج التعليم المتمركز حول المعلم (*teacher-centered*) في تعليم القراءة باللغة العربية إلى قلة المشاركة النشطة للطلاب وإعاقة تطوير قدرتهم على القراءة بشكل مستقل. ويذكر تريانتو (٢٠١٠) أن التعليم الذي لا يزال متمركزا حول المعلم يجعل الطلاب مجرد كائنات تعليمية سلبية، مما يمنع الإبداع والاستقلالية في التعليم من التطور إلى أقصى حد. في تعليم قراءة اللغة العربية، تعتبر هذه الحالة ضارة للغاية لأن مهارة القراءة تتطلب مشاركة الطلاب النشطة في عملية فك رموز الحروف الهجائية وفهم المعنى وتفسير النص. يؤكد إسكندار واسيد وسوندار (٢٠١١) أن تعليم مهارة قراءة اللغة العربية الفعال يجب أن يتيح الفرصة للطلاب للتدريب المباشر والمناقشة وبناء الفهم بشكل بناء. إذا سيطر المعلم على عملية التعليم بأكملها، فلن يحصل الطلاب على فرصة كافية للتدرب على القراءة بشكل نشط، مما يؤثر في النهاية على انخفاض كفاءتهم في قراءة اللغة العربية. وقد عزز هذا الرأي حمالك (٢٠١١) الذي خلص إلى أن نجاح التعلم يتحدد بشكل كبير بمدى مشاركة الطلاب بشكل نشط في عملية التعليم، وليس مجرد كونهم مستمعين سلبيين في الفصل.

لذا، يقترح الباحث نموذجًا لمعالجة هذه المشكلات. يعتمد هذا النموذج على أسلوب تقديم موجز وتدريجي، ويُحسّن التواصل بين المعلم والطلاب، ومن المتوقع أن يُحسّن مهارة القراءة لدى الطلاب بعد تطبيقه. يُطلق على نموذج التعليم هذا اسم نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*).

نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي في شكل نمط إجرائي منهجي تم تطويره بناءً على النظرية المستخدمة في تنظيم عملية التدريس والتعلم لتحقيق أهداف

التعليم. نموذج التعليم AIR هو نموذج تعليم تعاوني. يفترض نموذج التعليم AIR أن عملية التعليم ستكون فعالة من خلال الجمع بين ثلاثة عناصر، وهي السمعية والفكرية والتكرار .يستند نموذج التعليم هذا إلى نظرية غانية، التي تنص على أن التعليم هو جهد يبذله البشر لتحقيق أهداف محددة مسبقًا (Fadly, ٢٠٢٢؛ Huda, ٢٠١٣). يركز هذا النموذج على استيعاب المواد وتحليلها واستخلاص النتائج من قبل الطلاب، لذا من المأمول أن تتحسن قدرة الطلاب على مهارة القراءة بعد تطبيق هذا النموذج.

يستخدم هذا النموذج ثلاث مراحل للتعليم، وهي: أولاً، المرحلة السمعية *(Auditory)*، وهي المرحلة التي يتلقى فيها الطلاب المعلومات من خلال قدراتهم الحسية، بما في ذلك الملاحظة/الرؤية، والسمع، والاستجابة، والتعبير عن الآراء. ثانياً، المرحلة الفكرية *(Intellectually)*، وهي المرحلة التي يُطلب فيها من الطلاب العثور على المفردات الأجنبية (المفردات) وأنواع الجمل والأفكار الرئيسية للنص ككل. ثالثاً، مرحلة التكرار *(Repetition)*، وهي المرحلة التي يُطلب فيها من الطلاب شرح ما توصلوا إليه، والقراءة مرة أخرى للنص ككل والقيام بتمارين واحدا فواحدا، بينما يقوم المعلم بدور الشخص الذي يصحح الأخطاء التي يجدها الطلاب (Fadly, ٢٠٢٢؛ Meier, ٢٠١٣؛ Syam et al., ٢٠٢٢؛ Trianto, ٢٠٠٧).

بعد ملاحظة الظاهرة المذكورة، أبدى الباحث اهتمامه بإجراء بحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج. وقد دفعه إلى ذلك ما لاحظه من تحديات تواجه الطلاب في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية، إذ يرى أن اعتماد نماذج تعليمية حديثة وفعّالة قد يُسهم في تجاوز هذه الصعوبات ورفع مستوى الطلاب. ومن هذا المنطلق، وجد الباحث في نموذج التعليم AIR فرصةً واعدةً تستحق الدراسة والتطبيق في هذه البيئة التعليمية. وعليه، جاء عنوان هذا البحث: "استخدام نموذج التعليم AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) لترقية مهارة

القراءة في تعلم اللغة العربية" (دراسة شبه التجربة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة، فإن تحقيق البحث هي كما يلي:

١) كيف مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج قبل استخدام نموذج AIR؟

٢) كيف مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بعد استخدام نموذج AIR؟

٣) كيف ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بعد استخدام نموذج AIR؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة، فإن هذا البحث يهدف إلى:

١) معرفة مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج قبل استخدام نموذج AIR.

٢) معرفة مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بعد استخدام نموذج AIR.

٣) معرفة ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية باندونج بعد استخدام نموذج AIR.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج البحث مفيدة في مجال التعليم سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية. وفيما يلي الفوائد المتوقعة من هذا البحث:

١. الفوائد النظرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من المتوقع أن يساهم البحث في المعرفة العلمية وتكون مرجعًا لتطوير المدارس، لا سيما فيما يتعلق بالنماذج المستخدمة لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة للمعلمين من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة مادة للتقييم والتفكير للمعلمين في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية وكفاءة، لا سيما في توجيه الطلاب لتحسين مهارات القراءة في المدارس الدينية.

ب. بالنسبة للطلاب من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة حافزًا للطلاب لتعزيز الحماس والتحفيز لمواصلة تطوير مهاراتهم في القراءة، مما يساعدهم على تحسين أدائهم الدراسي بشكل عام.

ج. بالنسبة للمدرسة من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة بشكل ملموس في جهود تطوير وتحسين جودة التعليم في المدارس الدينية، بحيث يسير عملية التعلم بشكل أكثر فعالية وكفاءة وتنظيماً.

د. بالنسبة للمنهج الدراسية من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة مادة للاعتبار لمطوري المناهج الدراسية في صياغة وتحسين المناهج ذات الصلة، لا سيما تلك المتعلقة بتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب في المدارس الدينية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

التعليم بمهارة القراءة هو تعليم الطلاب القراءة الصحيحة للنصوص العربية وفهم ما يقرؤونه (Diah & Ni'mah, ٢٠٢٣). التعليم مهارة القراءة لا يقتصر على ممارسة القراءة فحسب، بل يشمل أيضًا ممارسة فهم المعنى وتحليل أنواع الجمل وتلخيص محتوى ما يُقرأ. وهذا يثبت أن التعليم مهارة القراءة هو أحد الموضوعات الفرعية المهمة في تعليم اللغة العربية.

كما قال أشف حيرماوان (٢٠١٨) لا تتركز مهارة القراءة اللغة العربية على القدرة على قراءة النصوص فحسب، بل أيضًا على الفهم الشامل لمعنى ومحتوى مادة القراءة. تشمل مؤشرات مهارة القراءة الدقة في قراءة النصوص، وفهم المفردات، وفهم الأفكار الرئيسية والمعلومات التفصيلية، والقدرة على تلخيص محتوى القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تشمل مهارة القراءة أيضًا القدرة على الإجابة عن الأسئلة وتفسير الرسائل أو القيم الواردة في النص. وبالتالي، يجب أن يوجه التعليم مهارة القراءة نحو تطوير القدرة على فهم النصوص وتفسيرها وتقييمها، وليس مجرد القراءة بشكل آلي.

كان نموذج التعليم عنصراً مهماً للغاية في التعليم، لأن استخدام نماذج التعليم يتيح للمعلمين تصميم وتنفيذ وتقييم التعليم لجعله أكثر إثارة للاهتمام وفعالية وكفاءة، فضلاً عن تطوير الإمكانات الشاملة للطلاب (*cognitive, affective, psychomotor*) من خلال التفاعل والتكيف مع احتياجاتهم، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الحافز ونتائج التعليم. هناك العديد من أنواع النماذج التي يمكن اختيارها وتطويرها واستخدامها وفقًا لظروف الوقت والتكلفة وأهداف التعليم المرجوة.

يمكن أن تؤثر نموذج التعليم على الترقية، وتعزز جودة التعليم، وتكون بمثابة أدوات أو أساليب جديدة لحل المشكلات التي تواجهها أنشطة التعليم. هناك العديد من نماذج التعليم المبتكرة التي يتم تقديمها لترقية مهارة التحدث لدى الطلاب، أحدها هو "AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*)"، وهو نموذج يتطلب من الطلاب الاستماع بنشاط والتفكير والمناقشة بنشاط واستخلاص النتائج من النص.

السبب الذي يدفع الباحث لاستخدام هذا النموذج هو أن نموذج التعليم AIR قادر على زيادة نشاط التعلم لدى الطلاب وفهمهم بشكل فعال، حيث إنه يزيد بشكل فعال من نشاط الطلاب وفهمهم، خاصة في دروس القراءة اللغة العربية. هذا النموذج يركز على الطالب، ويشجع المشاركة المباشرة في عملية التعليم، ويساعد

الطلاب على فهم المادة بطريقة أكثر فائدة ودوامًا. علاوة على ذلك، فإن نموذج AIR سهل التنفيذ في التعليم داخل الفصل الدراسي، ويتناسب مع خصائص طلاب المدارس الثانوية، ويسمح بقياس نتائج التعلم بشكل موضوعي، مما يجعله مناسبًا للاستخدام كنموذج التعليم في البحوث المتعلقة بترقية القدرة على القراءة اللغة العربية (Fadly, ٢٠٢٢؛ Meier, ٢٠١٣؛ Trianto, ٢٠٠٧).

توصف خطوات استخدام نموذج AIR في ثلاث مراحل، وهي المرحلة السمعية، والمرحلة الفكرية، ومرحلة التكرار (Fadly, ٢٠٢٢).

١. تتم المرحلة السمعية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للاستماع إلى أمثلة للقراءة العربية الصحيحة من المعلم أو من الوسائط الصوتية. يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلاب على التعرف على النطق الصحيح والتجويد والإيقاع الصحيح للقراءة.

٢. توجه المرحلة الفكرية الطلاب إلى التفكير بنشاط في فهم محتوى النص المقروء من خلال المناقشات وجلسات الأسئلة والأجوبة أو الواجبات. في هذه المرحلة، يتم تدريب الطلاب على فهم المعنى والأفكار الرئيسية والمعلومات المهمة في القراءة.

٣. تتم مرحلة التكرار من خلال توفير تكرار القراءة المستهدف والتمارين لتعزيز فهم الطلاب. يهدف هذا التكرار إلى ترقية طلاقة القراءة وتعزيز ذاكرة المفردات ومحتوى النص.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

استخدام نموذج التعليم AIR *(Auditory, Intellectually, Repetition)* في تعليم قراءة اللغة العربية هو خيار ملائم وفعال للغاية، نظرًا لخصائص اللغة العربية التي تتميز بنظام صوتي (علم الأصوات) فريد وبنية حروف تختلف عن اللغة اللاتينية. يلعب الجانب السمعي (*Auditory*) دورًا مهمًا لأن قراءة اللغة العربية تتطلب القدرة على السمع وتقليد نطق مخارج الحروف بدقة، وبالتالي فإن تحفيز السمع يصبح الأساس الرئيسي في بناء القدرة على القراءة الصحيحة (Shoimin, ٢٠١٤) أما

الجانب الفكري (*Intellectually*) فيحث المتعلمين على ألا يكتفوا بالحفظ فحسب، بل أن يفهموا أنماط اللغة وقواعد التجويد والمعاني الواردة في النص، مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقاً وذات مغزى (Aunurrahman, ٢٠١٢) وفي الوقت نفسه، يعد جانب التكرار (*Repetition*) حاسماً للغاية في تعلم اللغة العربية، لأن إتقان الحروف الأبجدية والحركات والطلاقة في القراءة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التدريب المستمر والمتكرر (Effendy, ٢٠١٢) هذه المكونات الثلاثة تكمل بعضها البعض وتشكل دورة تعليمية شاملة، مما يجعل نموذج AIR نهجًا شاملاً لتحسين مهارات القراءة باللغة العربية بشكل تدريجي ومستمر (Huda, ٢٠١٣)

يمكن قياس مهارة القراءة (مهارة القراءة) في تعلم اللغة العربية من خلال عدة مؤشرات رئيسية. وفقًا لرشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) في كتابه *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، تشمل هذه المؤشرات: ١) نطق النص (النطق)، أي القدرة على نطق الحروف والكلمات والجمل بشكل صحيح وفقًا لمخارج الحروف والنغمة الصحيحة؛ ٢) فهم معاني المفردات (فهم معاني المفردات)، أي القدرة على فهم معاني الكلمات الواردة في النص؛ ٣) فهم أنواع الجمل ومعانيها (فهم التراكيب والجمل)، أي القدرة على فهم بنية الجملة والمعنى الذي تحتوي عليه؛ و٤) الفهم الشامل لمحتوى النص (الفهم الشامل)، أي القدرة على استيعاب وفهم الرسالة أو المعلومات الواردة في النص بأكمله. هذه المؤشرات الأربعة مترابطة وتشكل مرجعاً مهماً في تقييم مدى قدرة الشخص على القراءة باللغة العربية.

بناءً على هذا الإطار، من المتوقع أن يكون استخدام نموذج AIR حلاً لترقية قدرة الطلاب على التعلم. ستبحث هذه الدراسة ما إذا كان تطبيق نموذج AIR يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مهارة الطلاب في عملية القراءة، سواء من حيث النطق وفهم المعنى وأنواع النصوص، أو من حيث محتوى النصوص، وهي الأدوات المستخدمة لقياس مدى تحقيق أهداف التعليم.

من الناحية المنهجية، يمكن توضيح التعليم اللغة العربية باستخدام نموذج AIR في هذا البحث بالرسم البياني التالي:

الصورة ١- ١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة لا تزال في مرحلة الافتراض، حيث لا تزال يتعين إثبات صحتها (Siyoto & Sodik, ٢٠١٥). وتلعب الفرضية دورًا مهمًا في البحث، حيث توفر التوجيه اللازم في البحث وجمع البيانات المبحوثات (Purba & Simanjuntak, ٢٠١٢).

وفقًا لسوجيونو، تُستخدم الفرضية لوضع إجابة مؤقتة أو افتراض يتبناه الباحث بشأن تحقيق البحث. وبناءً على الفرضية المطروحة، يُجرى البحث من خلال جمع الحقائق ذات الصلة بالفرضية المطروحة لمعرفة ما إذا كانت الحقائق الموجودة تدعم الفرضية أم لا (Wada et al., ٢٠٢٤).

من البيان السابق، يمكن الباحث أن يستنتج أن الفرضية هي تخمين مؤقت بشأن مسألة ما يجب اختبار صحتها بهدف التوصل إلى استنتاج. ولذلك، لاختبار صحتها، يلزم توفر بيانات يتم حسابها باستخدام صيغ إحصائية لمعرفة ما إذا كان الاستنتاج المستمد من الفرضية المقترحة مقبولاً أم مرفوضاً. أما صيغة الفرضية في هذا البحث، فهي:

H_0: عدم ارتقاء في مهارة القراءة لدى الطلاب باستخدام نموذج *AIR (Auditory, Intellectually, Repetition)* في التعليم اللغة العربية.

H_1: وجود ارتقاء في مهارة القراءة لدى الطلاب باستخدام نموذج AIR (Auditory, Intellectually, Repetition) في التعليم اللغة العربية.

ثم يتم اختبار الفرضية المذكورة أعلاه باستخدام اختبارT ، وذلك بمقارنة قيمة "t" المحسوبة بقيمة "t" الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ وفقًا للشروط التالية:

- إذا كانت قيمة "t" المحسوبة أكبر من قيمة "t" الجدولية، فالفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفرضية المقترحة مقبولة

- إذا كانت قيمة "t" المحسوبة أصغر من قيمة "t" الجدولية، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) مقبولة والفرضية المقترحة مرفوضة

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

كأساس مرجعي ومقارنة، يعرض الباحث بعض البحوث السابقة التي أجراها باحثون آخرون والتي لها صلة بهذه الدراسة. ويهدف هذا العرض إلى توفير أساس نظري أقوى لهذا البحث، فضلاً عن كونه مرجعاً علمياً في صياغة نتائج البحث، بحيث يتجنب الباحث عنصر الانتحال ويتمكن من إثراء فهمه للموضوع قيد الدراسة.

فيما يلي بعض البحوث السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث:

أ. أطروحة سري أغوستينا (٢٠٢٥) بعنوان "تطبيق نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) في التعليم اللغة العربية لتعزيز قدرة الطلاب على تكوين الجمل: دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف العاشر في مدرسة مَدْرَسَةُ الثَّانَوِيَّةُ بْلُوسْ الغِفَارِي بمدينة باندونج." التي خلصت إلى أن تطبيق نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) يمكن أن يحسن قدرة الطلاب على تكوين الجمل. يكمن الاختلاف في هذا البحث في قدرة الطلاب على تكوين الجمل، في حين أن ما تريد اختباره هو مهارة القراءة لدى الطلاب.

ب. أطروحة نيتا بيرماتاساري سوسانتي (٢٠٢١) بعنوان "تطبيق نموذج التعليم AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) لترقية نتائج تعلم مفردات اللغة العربية ."أظهرت نتائج البحث أن استخدام نموذج التعليم AIR فعال في ترقية نتائج تعلم مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. أما الاختلاف مع البحث الذي سيتم إجراؤه فيكمن في التركيز على المهارة التي يتم بحثها، حيث ركزت الدراسة السابقة على ترقية المفردات، بينما يركز البحث الذي سيتم اختباره على ترقية مهارة القراءة (القراءة) في اللغة العربية.

ج. أطروحة سَبِيلَانِي عَادِلَةُ المَرْضِيَّة (٢٠٢٥) بعنوان: "استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Think-Pair-Share*بمساعدة تطبيق *Alifbee* لترقية مهارة القراءة في اللغة العربية "أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج *Think-Pair-Share* المدمج مع تطبيق *Alifbee* فعال في ترقية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى الطلاب. أما الاختلاف مع البحث الذي سيتم إجراؤه فيكمن في نموذج التعليم والوسائط المستخدمة، حيث استخدم البحث السابق نموذج التعليم التعاوني *Think-Pair-Share* بمساعدة تطبيق رقمي، في حين يستخدم البحث الذي سيتم اختباره نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) دون التركيز على تطبيق معين.

د. مقال المجلة ليزدا خيرالنيسا (٢٠٢٥) بعنوان: "استخدام نموذج التعليم التفاضلي للغة العربية في ترقية مهارة القراءة". أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج التعليم التفاضلي فعال في ترقية مهارة القراءة للغة العربية لدى الطلاب. أما الاختلاف مع البحث الذي سيتم إجراؤه فيكمن في نموذج التعليم المستخدم، حيث طبقت الدراسة السابقة نهج التمايز الذي يكيّف التعليم مع احتياجات وخصائص الطلاب، في حين يستخدم البحث الذي سيتم اختباره نموذج AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) الذي يتركز على عملية الاستماع والتفكير والتكرار في تعلم القراءة اللغة العربية.

هـ. مقالة مجلة ديوي شاهفيتري وأغوس سالم (٢٠٢٥) التي تحمل العنوان: "وسائط الفيديو المواضيعية العربية: ترقية مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة مدرسة المتوسطة الأسوة لانجكات". أظهر البحث أن وسائط الفيديو المواضيعية العربية قادرة على ترقية الاهتمام بالتعلم، ومشاركة الطلاب، بالإضافة إلى الفهم والنطق عند القراءة. أما الاختلاف مع البحث الذي سيتم إجراؤه فيكمن في نهج التعليم المستخدم، حيث ركزت الدراسة السابقة على استخدام **وسائل الفيديو** كوسيلة لترقية مهارة القراءة، في

حين يستخدم البحث الذي سيتم اختباره نموذج التعليم AIR (*Auditory, Intellectually, Repetition*) الذي يركز على عملية الاستماع والتفكير والتكرار في تعلم قراءة اللغة العربية، مما يوفر منظورًا مختلفًا في محاولة ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

بناءً على استعراض البحوث السابقة المذكورة، يمكن استنتاج وجود صلة وثيقة بين تلك البحوث والبحث الحالي. فقد ساهمت البحوث السابقة في توفير الأساس النظري والإطار المفاهيمي والنتائج التجريبية التي تعزز أسس تنفيذ هذا البحث. ومع ذلك، هناك فجوة بحثية (*research gap*) لم يتم دراستها بالكامل من قبل الباحثين السابقين، سواء من حيث المتغيرات أو الموضوع أو الموقع أو النهج المستخدم. ولذلك، تأتي هذه الدراسة في محاولة لاستكمال وتوسيع نطاق الدراسات الموجودة، مع تقديم مساهمة جديدة لتطوير المعرفة في المجال ذي الصلة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG